وثائق مسرّبة: الحوثيون يمنحون جوازات سفر وأسماء يمنية لمعارضين بحرينيين

فريق عربي انتلجنس

15 نوفمبر 2026

النسخة v2026.11.15
أنشئ هذا الملف في 16 نوفمبر 2026، 05:18
النسخة الحية
https://meaintelligence.net/investigation/houthi-bahraini-passports/

عربي إنتلجنس © 2026

المحتويات

جواز صادر من صنعاء في تموز/يوليو ٢٠١٩ 3
أسقطت المنامة جنسيته عام ٢٠١٥ وغالبية رفاقه حصلوا على وثائق يمنية 3
إقامة في لبنان وظهور إعلامي 3
قراءة تحليلية: صنعاء مصنع هويات بديلة في شبكة النفوذ الإيراني 3

منحت جماعة الحوثي جوازات سفر وهويات يمنية بأسماء مستعارة لعدد من المعارضين البحرينيين، بهدف تسهيل تنقلهم وسفرهم بين الدول، بحسب وثائق مسرّبة.

جواز صادر من صنعاء في تموز/يوليو 2019

أظهرت الوثائق المسرّبة صورة جواز سفر صادر من العاصمة صنعاء في تموز/يوليو 2019، مُنح بموجبه القيادي في «جمعية الوفاق» البحرينية المعارضة إبراهيم علي حسن المدهون جواز سفر يمنيًا تحت اسم جديد هو «زيد علي حسن الهمداني».

أسقطت المنامة جنسيته عام 2015 وغالبية رفاقه حصلوا على وثائق يمنية

كانت السلطات البحرينية قد أسقطت الجنسية عن المدهون وعشرات من رفاقه عام 2015، فيما تشير المعلومات إلى أن غالبيتهم حصلوا على وثائق سفر وهويات يمنية صادرة من مناطق سيطرة الحوثيين. وتضمنت الوثائق المرفقة تأشيرات وأختام دخول وخروج مرتبطة بكل من لبنان وسوريا خلال الفترة بين عامي 2019 و2021.

إقامة في لبنان وظهور إعلامي

يقيم المدهون حاليًا في لبنان، حيث سبق أن ظهر في مقابلات عبر وسائل إعلام إيرانية وأخرى تابعة لجماعة الحوثي، من بينها صحيفة «السياسية» التي تديرها الميليشيا. وفي مقابلة أُجريت في شباط/فبراير 2023، هاجم خلالها الحكومتين البحرينية والسعودية.

قراءة تحليلية: صنعاء مصنع هويات بديلة في شبكة النفوذ الإيراني

يتضح من الوثائق أن جماعة الحوثي انتقلت من كونها ذراعًا عسكرية محلية إلى منصة لوجستية وأمنية عابرة للحدود، تخدم شبكات الحرس الثوري الإيراني وحلفائه في الإقليم.

ويبرهن إصدار جواز سفر رسمي من صنعاء باسم مستعار لصالح القيادي في «جمعية الوفاق» على تسخير الحوثيين ما تبقى من مؤسسات الدولة السيادية، مثل مصلحة الهجرة والجوازات والسجل المدني، أدواتٍ لوجستية لتبييض هويات الكوادر والعناصر التابعة للمشروع الإيراني في دول الخليج. ويحول هذا السلوك مناطق سيطرة الجماعة إلى ملاذ آمن ومصنع وثائق رسمية، تمنح الملاحقين أمنيًا وقضائيًا في بلدانهم غطاءً قانونيًا للتحرك الدولي وتجاوز القيود الأمنية المفروضة عليهم.

وتُظهر التأشيرات وأختام الدخول والخروج الموثقة في الجواز المسرّب بين عامي 2019 و2021 في لبنان وسوريا شبكة تنسيق لوجستي محكمة تربط عواصم النفوذ الإيراني. فالحوثيون يمثلون الحلقة المزودة بالهويات البديلة، في حين تمثل بيروت ودمشق، قبل 8 كانون الأول/ديسمبر 2024، محطات الإقامة والتحرك والتدريب والإدارة الإعلامية والسياسية

للمعارضين الخليجيين. كما يعكس استقرار المدهون في لبنان، وظهوره المتكرر عبر المنصات الإعلامية الإيرانية والحوثية لمهاجمة المنامة والرياض، تكامل الأدوار الدعائية والسياسية ضمن منظومة إقليمية موحدة.